وقوله ارجو وامل ان تدنو مودتها واجازه بعضهم في الاختيار وقال
انه لغة صحيحة وخرج عليه قراءة جعفر الصادق من اوسطنا تطهو
انها بكسر سكون الياء وقراءة بعضهم او يعفو الذي بيده عقدة النكاح بسكون
الواو ومشى على ذلك ابن مالك نعم المركب المزجي اذا اعرب اعراب
المتضايفين وكان اخر الجزء الاول ياء كرب معدي كرب ونزلت قالي قلا
يظهر في اخر الاول الفتحة بلا خلاف استصحابا لحكمها حالة البناء ومنع الظهور
كذا قاله ابو حيان وفي التسهيل في باب ما لا ينصرف ما نصه فصل قد يضاف
صدر فيتأثر بالعوامل ما لم يعتل اي كمعدي كرب فلا يتأثر بالعوامل جيد
وللمجرد جيد اي حين يضاف الصدر ماله لو كان منفردا اي من الصرف
وعدمه ومن ظهور الاعراب وتقديره فينصرف حونوس حضرموت اذ
ليس فيه مانع سوى العلمية ويمنع هرمز لان فيه العلمية والعجمة وقد لا ينصرف
نحو كرب مضافا اليه انتهى وفي شرح التسهيل للدماميني عقب قول التسهيل
ما لم يعتل وفي البسيط وشرح الصفار انه يجوز في حالة النصب فتح الباء
واسكانها وقال الرضي ويقدر لاجل الضرورة كنصب الواو والباء
كقوله ابى الله ان اسمو ابا وكاب وكذا في الاسم قال

كان ايديهن بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق

وقد يقدر في السعة ايضا كقولهم في المثل اعط القوس باريها وكذا يقدر
في الضرورة رفع الحرف الصحيح وجره قال

فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل

انتهى واختلف في جواز حذف الحركة الظاهرة من الاسماء والافعال الصحيحة
على اقوال احدها الجواز مطلقا وعليه ابن مالك وقال ان اباعمرو حكاه عن
لغة تميم وخرج عليه قراءة وبعولتهن احق بسكون التاء ورسلنا بسكون اللام
فتوبوا الى باريكم ومكر السيئ وما يشعركم وما مركم بسكون اواخرها وقول
الشاعر وقد بدا هنك من المئزر وقوله فاليوم اشرب غير مستحقب
والثاني المنع مطلقا في الشعر وغيره وعليه المبرد وقال الرواية في البيتين

وقد

وقد يباح ذلك فاليوم اسقى والثالث الجواز في الشعر والمنع في الاختيار وعليه
الجمهور قال ابو حيان واذا ثبت نقل ابي بكر ان ذلك لغة تميم كان حجة
على المذهبين فما ذكره الرضي احد المذاهب والمقدر فيه الاعراب مختلف
تقديرا قال الرضي فان قيل اي فرق بين المعرب والمبني في هذا فان المبني
مختلف تقديرا في نحو جاني هؤلا فهو مثل جاني قاض فالجواب ان المعرب
يختلف اخره تقديرا اي يقدر الاعراب على حرفه الاخير ولا يظهر اما للتعذر
كما في المقصور او للاستثقال كما في المنقوص بخلاف المبني فان الاعراب
لا يقدر على حرف الاخير اذا المانع من الاعراب في جملته وهو مناسبته
للمبني لا في اخره نحو هؤلا وامس وقد يكون في اخره ايضا كما في جملته
نحو هذا فلهذا يقال في هؤلا انه في محل الرفع اي في موضع الاسم المرفوع
بخلاف المقصور في نحو جاني الفتى وانه يقال ان الرفع مقدر في اخره انتهى

هذا باب النكرة والمعرفة قوله النكرة والمعرفة هما

في الاصل اسما مصدرين لنكرته وعرفته فنقلا وسمي بهما الاسم المنكر
والاسم المعرف كما رايت المصنف في شرح اللمحة قال والنكرة
والمعرفة في الاصل مصدران نكرته وعرفته فنقلا وسمي بهما الاسم
المنكور والاسم المعروف فالنكرة اسم لما وضع شائعا في امته غير
مقصود به قصد شيء بعينه كرجل وفرس والمعرفة ما وضع خاصا لمعين
كزيد وعمرو وهنا تنبيهان الاول انه لا يشترط في النكرة كثرة المعاني
في الوجود بل العبرة بالصلاحية بدليل ان شمسا اسم للكوكب النهاري
وقمرا اسم للكوكب الليلي المعروف نكرتان مع انه لا ثاني لكل منهما في
الوجود واما قوله حتى لحديد عليهم فكانه لمعان برق او شعاع شموس
وقوله وجوههم كانها اقمار فان العرب قد تنسب الى المعتقد
باعتبار الايام والليالي وان كانت حقيقتها واحدة فيقولون شمس
هذا اليوم احر من شمس امس وقمر هذه الليلة اكثر نورا من قمر ليلة اول
ذلك الشهر الثاني ان الاشتراك العارض لا يمنع دعوى التعريف